

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة من أهمية جوانب الحياة، وهي للاتصل. ينقسم الاتصال إلى قسمين، وهما الاتصال المباشرة و الاتصال غير المباشرة. الاتصال المباشرة هو كما في الاستماع والكلام، والاتصال غير المباشرة هو القراءة والكتابة. لذلك يجب على كل الانسان لتعليم اللغة لاسيما للطلاب. بمعنى آخر، بحيث يتمتع الطلاب بكفاءة لغوية جيدة. من المتوقع أنه من خلال امتلاكهم للكفاءة اللغوية الجيدة، يمكنهم الاتصال بشكل جيد وطلاقة، شفها وكتابيا.¹ لذلك، فإن تعلم اللغة يخلق لدى الطلاب مهارة في اختيار الكلمات الجيدة ومهارة في الاتصال أو بعبارة أخرى لديهم الكفاءة اللغوية.

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يتم استخدامها كلغة عالمية، واللغة العربية هي أيضا اللغة الأكثر طلاقة من بين اللغات الأخرى، وهي لغة لها

¹ Henry Guntur Tarigan, *Membaca sebagai suatu Keterampilan berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1990), 2.

خصائص خاصة ولغة عالية، وهي لغة القرآن. في تعليم اللغة العربية، هناك عدة مهارة يجب أن يتقنها الطلاب، وهناك أربع مهارات و هي: (١) مهارة الاستماع؛ (٢) مهارة الكلام؛ (٣) مهارة القراءة؛ (٤) مهارة الكتابة.^٢

ترتبط مهارة القراءة في جانبين، وهما القدرة على تغيير الرموز المكتوبة إلى أصوات والتقاط معاني جميع المواقف التي يرمز إليها بالرموز المكتوبة و الصوتية. يمكن جوهر مهارة القراءة في الجانب الثاني. ومع ذلك، هذا لا يعني أن الكفاءة في الجانب الأول ليست مهمة. لأنه يمكن إتقان الجانب الثاني من المهارة إذا كنت قد أتقنت الجانب الأول من المهارة.^٣ مهارة القراءة هي المهارة التي يجب أن يمتلكها الطلاب من أجل تطوير مهارة اللغة الأجنبية، وتحديدًا اللغة العربية. الغرض من تدريس القراءة هو تدريب الطلاب على أن يكونوا ماهرين في فهم المقروء وتنمية مهارة القراءة لديهم.^٤ يجب أن تكون الطريقة المستخدمة قادرة على جعل الطلاب مهتمين وسعداء بعملية التعلم.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011), 129.

³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), 166.

⁴ Anwar Abd. Rahman, *keterampilan membaca dan teknik pengembangannya dalam pembelajaran bahasa arab*, Jurnal Diwani Vol 3 No 2/2017, 25. <https://journal.uin-alauddin.ac.id>

استنادا إلى نتائج الملاحظات في مدرسة المهدي الثانوية الإسلامية سيندانج هيللا، توجد المشكلة وهي الطلاب لا يستطيعون فهم المقروء. وأما أسبابها هي لم يجب الطلاب دروس اللغة العربية بسبب رتابة التعليم، ووجد الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية وخاصة في فهم المقروء، وأقل الطلاب من المفردات حتى يصعب الطلاب في فهم المقروء، وتستخدم المدرّسة كتاب الدراسي أوراق عمل الطلاب في التعليم. فإن أحد العوامل التي تجعل الطلاب أحيانا يصعب فهم محتويات القراءة هو أن المواد التعليمية المستخدمة ليست سوى كتب مدرسية مختلطة بين مهارة واحدة ومهارة أخرى بحيث تكون أقل الخرسانة.^٥ بناء على الشرح السابق، يحتاج الطلاب إلى المواد التعليمية الجديدة التي تسهل الطلاب إلى فهم المقروء.

المواد التعليمية لها فوائد عديدة بحيث يمكن تطويرها واستخدامها من قبل المدارس. تتمثل فوائد المواد التعليمية للمدرسين في أنها يمكن أن توفر وقت المعلم في التدريس، والمعلم غير استخدام على مساعدة التعليم آخر، وتحسين عملية التعلم لتكون فعالة وتفاعلية. تتمثل فوائد المواد التعليمية للطلاب في أنه

^٥ ملاحظة في الصف الأول بمدرسة المهدي الثانوية الإسلامية سيندانج هيللا في التاريخ ١٩ يناير ٢٠٢٢

يمكن للطلاب التعلم دون وجود المدرس أوالصديق، ويمكن للطلاب في أي وقت وفي أي مكان، ويمكن للطلاب التعلم وفقا لسرعتهم الخاصة، و يمكن للطلاب التعلم وفقا للترتيب الذي يختارونه، ومساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين مستقلين.

في الواقع، يختلف تعلم اللغة العربية عن تعلم اللغة الأم، لذلك يجب أن تكون المبادئ الأساسية للتدريس مختلفة، سواء من حيث الأساليب والمواد وعملية تنفيذ التدريس. أحد الجوانب التي يتم تسليط الضوء عليها في تدريس اللغة هي الطريقة. الطريقة هي طريقة يمكن استخدامها لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها في شكل أنشطة حقيقية و عملية لتحقيق أهداف التعليم.⁶ غالبا ما يتم الحكم على نجاح أو فشل برنامج تعليم اللغة الأجنبية من حيث الطريقة المستخدمة، لأن الطريقة تحدد محتوى وطريقة تدريس اللغة.

استنادا إلى الوصف أعلاه، تمتلك الباحثة حلا للتغلب على ذلك، أي من خلال تطوير المواد التليمية الحالية إلى مواد تعليمية بناء على طريقة SQ3R

⁶ Zulkifli, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Pekanbaru: Zanafa Publising, 2011), 6.

لمواد تعليمية مصاحبة حتى يتمكن الطلاب من فهم محتويات القراءة بسهولة أكبر.

باستخدام مواد تعليمية على أساس طريقة SQ3R، يمكنها تحسين قدرة الطلاب على فهم المقروء. اخترت الباحثة طريقة التعليم هذه من أجل تكييف الطلاب على التعود بقراءة اللغة العربية والقدرة على فهم محتويات نص القراءة والتمكن من التعبير عنها مرة أخرى من خلال اللغة شفهيًا و كتابيًا.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية أعلاه، يمكن أن تكون المشكلة التي يتعين دراستها صيغة على النحو التالي:

١- كيف يتم تطوير المواد التعليمية على أساس طريقة SQ3R لتعليم

مهارة القراءة في الصف الأول بمدرسة المهدي الثانوية الإسلامية

سيندنج هيلًا؟

٢- ما مدى فعالية المواد التعليمية التي تم تطويرها؟

٣- ما مدى صلاحية المواد التعليمية التي تم تطويرها؟

ج. أهداف البحث

لا يوجد نشاط بدون هدف، وهذا أهداف من البحث يعني:

١ - للتعرف على تطوير المواد التعليمية على أساس طريقة SQ3R لتعليم

مهارة القراءة في الصف الأول بمدرسة المهدي الثانوية الإسلامية

سيندانج هيللا.

٢ - للتعرف على مدى فعالية المواد التعليمية التي تم تطويرها.

٣ - للتعرف على مدى صلاحية المواد التعليمية التي تم تطويرها.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة من مساعدة المعلمين والطلاب في تعليم اللغة العربية،

وخاصة في مهارة القراءة. أما فوائد هذا البحث:

(١) للمعلمين

يمكن أن توفر هذه الدراسة المعرفة حول مواد تعليمية على أساس طريقة

SQ3R لتعلم اللغة العربية في المدرسة المهدي الثانوية الإسلامية سيندانج

هيللا.

٢) للطلاب

يمكن أن يساعد هذا البحث الطلاب في تسهيل فهم نص القراءة.

٣) للباحثة

قادرة على إضافة معلومات للباحثة حول كيفية تطوير المواد التعليمية على

أساس طريقة SQ3R لتعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة.

هـ. أساس التفكير

البحث والتطوير هو أسلوب البحث تستخدمه الباحثة للحصول

على منتجات جديدة أو تعديل المنتجات الحالية. قال سوجيونو في كتابه، يعد

هذا البحث و التطوير طريقة منهجية تستخدم لتصميم وتطوير برامج التعليم

والمنتجات التي يمكن أن تلي المعايير الداخلية.^٧ من خلال هذا البحث و

التطوير، يجب أن يكون قادرا على جعل عالم التعليم أكثر إبداعا وإبداعا،

لأن شيئا جديدا يجب أن يجعل الطلاب متحمسين للتعلم.

القراءة نشاط ينتج معلومات وحقائق من نتائج القراءة. القراءة هي تحويل

النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته، وهذا يعني أن مفهوم

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2020), h. 396.

القراءة ليس إجادة نطق الحروف؛ وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.^٨

في تعليم اللغة العربية، توجد أيضا مهارة القراءة، حيث تعد مهارة القراءة من المهارة التي يجب الطلاب تحقيقها. مهارة القراءة هي نشاط يقوم به شخص ما للحصول على الرسالة/المعلومات التي تنقلها الباحثة من خلال الوسائط اللغوية المكتوبة. الغرض من مهارة القراءة هو فهم مادة القراءة بطريقة ملموسة. لتحقيق هذا الهدف، من الضروري أن يكون لديك وسيلة مبتكرة وخلاقة وفقا للاحتياجات أو تتطلب كتباً مدرسية مناسبة لمهارة القراءة.

تعد المواد التعليمية جزءاً مهماً من تحقيق هدف التعليم، وهناك العديد من المواد التعليمية التي يتم استخدامها غالباً، و هي:

(١) تشمل المواد المطبوعة النشرات والكتب وأوراق عمل الطلاب والصور.

(٢) المواد التعليمية الصوتية

(٣) المواد التعليمية السمعية و البصرية

^٨ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: العربية للجميع، ١٤٣١ هـ)، ٢٢٣

٤) المواد التعليمية التفاعلية

ستطور الباحثة المواد التعليمية على أساس طريقة SQ3R. طريقة SQ3R

هي طريقة تساعد الطلاب على فهم القراءة. سبب قامت الباحثة بتطوير

ذلك هو أن المواد التعليمية على أساس طريقة SQ3R لها العديد من المزايا، و

هي:

(أ) الطلاب أكثر نشاط وتركيزا في التعلم.

(ب) يفهم الطلاب بسهولة محتويات كل مفهوم موضوع أو مفهوم فرعي

للموضوع قيد الدراسة.

(ج) توفير المواد لبتعليمية التي تتوافق مع متطلبات المنهج من خلال مراعاة

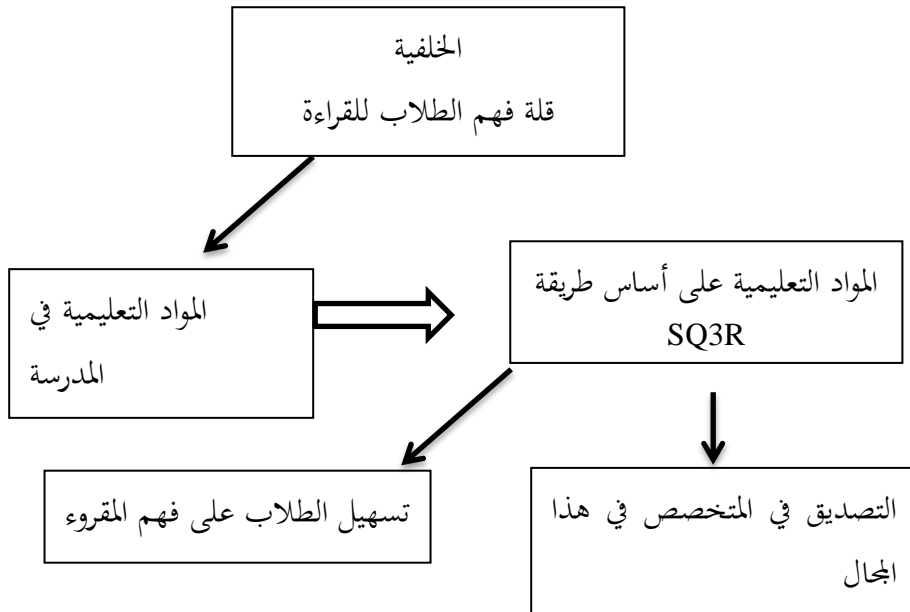
احتياجات الطلاب و هي المواد التعليمية التي تتوافق مع الخصائص و

البيئة الاجتماعية للطلاب.

(د) مساعدة الطلاب في الحصول على مواد تعليمية بديلة بالإضافة إلى

الكتب المدرسية التي يصعب الحصول عليها أحيانا.

(هـ) تسهيل قيام المدرسين بالتعلم.



هـ - تنظيم البحث

يقسم البحث إلى خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول: مقدمة، يناقش هذا الفصل الخلفية وأسئلة البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يصف هذا القسم النظريات التي تدعم البحث

المتعلق بالتعليم والطريقة التعليمية وتطوير المواد التعليمية على أساس طريقة

.SQ3R

الباب الثالث: منهجية البحث، يصف هذا القسم طرائق البحث ومتغيرات

البحث وطرائق جمع البيانات وطرائق تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتيجة البحث، يقدم هذا القسم لمحة عامة بمدرسة المهدي

الثانوية الإسلامية سيندانج هيللا ونتائج البحث ومناقشة البحث.

الباب الخامس: خاتمة البحث والاقتراحات، يحتوي هذا القسم على استنتاجات

من المناقشة والاقتراحات لبعض الأطراف ذات الصلة بهذا البحث.